ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (9) section (1) : 16-34
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.9.1.2

Social Harmony in the Glorious Quran and Ways to Achieve It

Assist. Prof Dr.Shahad Munir Qawam Al-Deen Al-Klidar [*1]

a) Department of Islamic Creed and Thought / College of Islamic Sciences / Samarra University , Iraq

KEY WORDS:

Social harmony, intellectual security, reconciliation, and terms of peace

ARTICLE HISTORY:

Received: 2 / 7 /2025

Accepted: 3 / 8 / 2025

Available online: 7/ 9 / 2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

A careful examination of Quranic texts reveals a profound emphasis on social harmony, with a strong commitment to establishing its principles and values. The Glorious Quran fortifies this harmony with protective measures to safeguard it from any threats to its foundations, making it one of its significant objectives. Through its language and meanings, the Quran consistently underscores the importance of social harmony and the establishment of its pillars within society. Simultaneously, it strives to preserve and protect this structure from anything that might undermine or target it for destruction.

The verses of the Glorious Quran encompass various meanings related to achieving social harmony. These meanings range from safety from harm and evil, encouragement for good praise, exchanging greetings among community members, reconciliation, and other similar concepts. Additionally, the Quran introduces synonymous terms for social harmony, such as security, tranquility, and peace, all of which advocate for harmony, cohesion, and unity among members of society.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: **shahad.m.k@uosamarra.edu.iq**

السّلم المجتمعي في القرآن الكريم وسُبُل تَحقيقه

م.د. شهد منير قوام الدين الكليدار

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي / كلية العلوم الإسلامية / جامعة سامراء

الخلاصة:

ان المتأمّل في النصوص القرآنية يجد اهتماما بالغا بالسلم المجتمعي، وحرصا كبيرا على ترسيخ مبادئه وقيمه، ودعما له بسور حصين يحميه من كل ما يهدد مبادئه وقيمه حتى أصبح مقصدا هاما من مقاصده العظيمة، فالقرآن الكريم في العديد من ألفاظه ومعانيه يؤكد على السلم المجتمعي وإرساء دعائمه الكبرى في المجتمع، ويحافظ في الوقت نفسه على بنائه ويحرص على تحصينه وحمايته من كل ما يقوض أركانه أو يستهدفه بالهدم.

لقد حوت آيات القرآن الكريم معاني مختلفة لسبل تحقيق السلم المجتمعي، وكانت تلك المعاني تتراوح بين السلامة من الشر والأذى، والحض على الثناء الجميل، وتبادل التحية بين أفراد المجتمع والصلح وغير ذلك من المعاني، كما وردت فيه مصطلحات أخرى رديفة للسلم المجتمعي منها مصطلح الأمن والطمأنينة والسلام وغيرها من المصطلحات التي دعت الى الوئام والانسجام والترابط بين أبناء المجتمع الواحد.

الكلمات المفتاحية: السلم المجتمعي، الأمن الفكري، الصلح، مصطلحات السلم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إن أغلب معاناة المجتمعات الإسلامية في حاضرنا هذا هي غياب السلم والأمن، وانعدام الطمأنينة مما أدى الى انتشار القتل والخوف، وهذا الواقع المتمثل في غياب تطبيق مبادئ السلم, إنما هو من صنيع أيدي الجناة ونتاج أفعالهم الآثمة ، والسلم والأمن المجتمعي له أسس وعوامل يجب تطبيقها وتشريعها على الوجه الأمثل حتى ننعم به.

إن السلم المجتمعي حالة تعبر عما فُطِرَ الانسان عليه من العيش في وئام وتآلف داخل المجتمع البشري، فالحاجة إليه ضرورة لديمومة الحياة وعمارة الأرض، وانعدامه يؤدي الى القلق والاضطراب، ويحول دون الطمأنينة والاستقرار[1].

يحاول موضوع البحث الكشف عن دور السلم المجتمعي وتوظيفه لأجل الوصول الى سبل تحقيقه للمحافظة على أمان المجتمع واستمراره وتطوره وبث الطمأنينة فيه، فالسلم هو أساس بناء واستقرار المجتمع ولا يمكن لعجلة الحياة لأي مجتمع أن تستمر بدونه.

يُعَد السلم المجتمعي ثمرة من ثمرات بناء المجتمعات بالسلوكيات والصفات التي يدعو إليها، فهو يوجب التآلف والتواد والتحاب والوحدة والترابط بين مختلف فئات المجتمع، ومما لا شك فيه عند عدم الأخذ به فستكون نتائجه وخيمة والتي منها التباغض والتحاسد والتدابر ونشر صور الخوف وانحلال الترابط بين افراد المجتمع الواحد.

وقد اشتمل القرآن الكريم على توجيهات عدة لترسيخ الأمن والسلم المجتمعي، وانطلاقاً من هذا الأمر وسعياً إلى استكشاف سبل تحقيق تلك التوجيهات, جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع السلم

(1) ينظر: الأخلاق وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة في ضوء القرآن والسنة):1160

المجتمعي الغائب عن أغلب مجتمعاتنا، ولتستعرض أبرز الآيات القرآنية فيه , وتسلط الضوء على أهمية تحقيق توجيهاتها, وبيان آثار السلم والأمن المجتمعي على المجتمع المسلم.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وخاتمة ومبحثين, ولكل مبحث مطلبين .

- المبحث الأول: مفهوم السلم المجتمعي وأهميته, وفيه مطلبان:
- المطلب الأول: مفهوم السلم المجتمعي في اللغة والاصطلاح.
- المطلب الثاني: أهمية بناء صرح السلم المجتمعي للمجتمعات بمنظور القرآن الكريم.
- المبحث الثاني: العلاقة بين آيات السلم في القرآن الكريم وسبل تحقيقها وفيه مطلبان:
- المطلب الأول: النصوص القرآنية التي تدعو إلى السلم المجتمعي.
- المطلب الثاني: منهج القرآن الكريم في تعزيز السلم المجتمعي وسبل تحقيقه.

المبحث الأول

مفهوم السلم المجتمعي وأهميته, وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم السلم المجتمعي في اللغة والاصطلاح:

أولا: السّلم لغة: إن معنى السلم في اللغة هو التقديم والتسليم[1] , وله أيضا عدة معانٍ، تختلف باختلاف السياق, فمن معانيه أن(السين واللام والميم) تركيب معظم بابه من الصحة والعافية, ومنه السلامة وهي: أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى, ومنه السلام, قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام; لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾[2]، فالسلام الله جل جلاله، وداره الجنة، وقد يكون السلام بمعنى السلامة، وقول الناس: السلام عليكم، أي: السلامة من الله عليكم، والسلم هو : الصلح، وقد يؤنث ويذكر، قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا﴾[3][4], والإسلام: الاستسلام لأمر الله تعالى، وهو الانقياد لطاعته، والقبول لأمره، والسلم: ما أسلفت به، وقوله

(1) التعريفات (ص: 120).
(2) يونس: من الآية 25.
(3) الأنفال: من الآية 6.
(4) ينظر: مقاييس اللغة (3/ 90-91), [باب السين واللام وما يثلثهما].

تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾[1], يقال: هي السلم، وهو السلم، أي: السبب والمرقاة، والجمع: السلاليم، والسلم: ضد الحرب، ويقال: السلم والسلم واحد [2]، ومن معاني السلم في اللغة أيضا: الصلح، ويفتح ويكسر, ويذكر ويؤنث، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾[3], وقرئت: السلام، بالألف، فأما السلام فيجوز أن يكون من التسليم، ويجوز أن يكون بمعنى السلم، وهو الاستسلام وإلقاء المقادة إلى إرادة المسلمين، وأخذه سلما: أسره من غير حرب [4].

ثانيا: السلم في الاصطلاح: من خلال البحث عن التعريف الاصطلاحي للعلماء نلحظ أن هنالك تقاربا كبيرا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، كما لوحظ ان العلماء اتفقوا على المحاور الاساسية في تحديد دلالة المصطلح وان اختلفت ألفاظهم، لذلك سنورد المفهوم الاصطلاحي الشامل لمعنى السلم، فهو: ((اسم لعقد يوجب الملك للبائع في الثمن عاجلًا، وللمشتري في الثمن آجلًا، فالمبيع يسمى مسلمًا به، والثمن، يسمى: رأس المال، والبائع يسمى: مسلمًا إليه. والمشتري يسمى: رب السلم)) [5], إذ هو من أهم المقاييس الأساسية لتقويم أي مجتمع تشخيص حالة العلاقات الداخلية فيه، فسلامتها علامة على صحة المجتمع وامكانية نهوضه، بينما اهتراؤها دلالة سوء وتخلف [6]، وهو على نوعين:

- الأول: السلم المطلق الذي يكون بأصل الملة، غير ناشئ عن عقد، ولا يكون إلا للمسلم بأصل النشأة، أو بالدخول في الإسلام.
- الثاني: السلم بمعنى المصالحة: وهو الذي يكون عقدا بين المسلمين وغيرهم من الكفار ويتنوع إلى نوعين:

النوع الأول: ما كان مؤبدا، وهو عقد الذمة، والمقصود به: إقرار بعض الكفار على كفرهم في ديار الإسلام بشرط بذل الجزية، والتزام أحكام الإسلام الدنيوية.

---

(1) الطور: 38.

(2) ينظر: العين (7/ 265-266).

(3) النساء: 94.

(4) ينظر: لسان العرب (12/ 292-295), (فصل السين المهملة).

(5) التعريفات (ص: 120).

(6) ينظر: السلم المجتمعي، مقوماته، وحمايته، مقال للشيخ حسن الصفار، منشور بجريدة الشرق الأوسط، 6/15 (2001م)

النوع الثاني: ما كان مؤقتا، ويأتي في صورتين: الأولى: عقد الهدنة: الأصل فيها: قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا ﴾[1]، الثانية عقد الأمان وهو عقد غير لازم، قابل للنقض بشروطه، وحكمه الجواز مع شرط انتفاء الضرر[2].

المطلب الثاني: أهمية بناء صرح السلم المجتمعي للمجتمعات بمنظور القرآن الكريم.

لا شك أن نشوء الحاجة إلى بناء السلم المجتمعي لم يكن أمراً عارضاً أو اعتباطياً؛ بل كانت لها أسباب ودواع وقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة لبناء ذلك السلم ، إذ يُعدّ هذا أساسًا لنهضة المجتمعات واستقرارها لا سيما وأن السلم المجتمعي يدعو إلى حالة الهدوء والاستقرار في المجتمع، مما يتيح لأفراده العيش بسلام وتعاون, وكان لابد من البحث عن الأمور التي سلط الضوء عليها القرآن الكريم, وعن المبادئ والقيم التي حثّ على تطبيقها والتي يمكن من خلالها تحقيق هذا السلم.

أولاً: العدل والإحسان:

يعد العدل من أهم ركائز السلم المجتمعي، إذ أمر الله تعالى به في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[3]، فالعدل يضمن تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع أي بالقسط والموازنة، ويمنع الظلم الذي يؤدي إلى الفتن والنزاعات، كما أن الإحسان الذي يُسهم في تعزيز الروابط المجتمعية وبناء الثقة بين الناس من خلال تجاوز العدل إلى فعل الخير [4].

ثانيا: صيانة الدماء وحفظ الأموال:

إن من مقاصد القرآن الكريم صيانة دماء الناس وحفظ الأموال والأعراض وتأمين سبل العيش لهم، لأن حق الحياة هي الجوهرة الأغلى في وجود الانسان، إذ أن منحة الحياة هي هبة إلهية أعطيت للإنسان ليقوم بإتمام رسالة الخلافة التي كلفه الله بها على أرجاء المعمورة، لذلك أكد القرآن حرمة النفس وحقها في الحياة قال تعالى:﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا

(1) الأنفال: من الآية 61.

(2) الموسوعة الفقهية الكويتية (25/ 231-232) .

(3) النحل: من الآية 90.

(4) ينظر: تفسير ابن كثير ط العلمية (4/ 511), مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم المجتمعي (دراسة أصولية تطبيقية)، الصفحات 69-140.

ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾[1]

قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ ﴾[2][3].

ثالثا: صيانة أمن المجتمع:

أكد القرآن الكريم على صيانة أمن المجتمع والاصلاح فيه، كما نهى عن إفساد دعائمه وركائزه ومقوماته، قال تعالى: ﴿ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ ﴾[4]، ولصيانة الأمن المجتمعي صور عديدة نذكر منها:

1- التأكيد على الاستقرار الأسري من خلال تشريع الزواج وتأمين حقوق الفرد والمجتمع، قال تعالى﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾[5][6].

2- دعم التعايش السلمي بين فئات المجتمع المختلفة وهذا ما أكد عليه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾[7] , لأن تحقيقه عامل اساس في توفير الأمن والاستقرار في المجتمع واذا ما انتهكت هذه الدعائم او ضعفت فسيؤدي الى التدهور الأمني وزعزعة الاستقرار[8].

3- تشريع الاسس النفسية والمادية لبناء التعايش المجتمعي الذي شرعه القرآن لبناء الامن المجتمعي من خلال اقامة العلاقات المادية والمعنوية مع الآخر تارة مع المسلمين فيما بينهم واخرى مع غير المسلمين، اذ قال تعالى:﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا

(1) الأنعام: 151.
(2) النساء: 29.
(3) ينظر: دور القرآن الكريم في تحقيق الأمن المجتمعي: ص268.
(4) الأعراف: 56.
(5) النحل: 72.
(6) ينظر: دور القرآن الكريم في تحقيق الأمن المجتمعي: ص268.
(7) الحجرات: ١٣.
(8) ينظر: الحوار الديني ودوره في السلم المجتمعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، ص328.

نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤ ﴾ [1] [2].

رابعا: المقاصد التحسينية من خلال إعمال القيم الانسانية:

يقصد بها مكارم الأخلاق، والحذو بأخذ أفضل العادات والآداب في المعاملات، والابتعاد عن المدنسات على جانبي الفعل والترك على حد سواء، اذ يدعو القرآن الكريم إلى تبني القيم الإنسانية المشتركة، مثل التسامح والتعاون، لتعزيز السلم المجتمعي، ففي قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾[3] ، تأكيدا على أهمية التعارف والتواصل بين مختلف فئات المجتمع، مما يُسهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط [4].

خامساً: حفظ الحقوق وصون الكرامة:

يؤكد القرآن الكريم على أهمية حفظ حقوق الأفراد وصون كرامتهم، مما يُعزز الشعور بالأمان والانتماء, ففي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾[5]، تأكيد على قيمة الإنسان وضرورة احترام حقوقه، وقد كرّمهم بأن ركّب فيهم العقول التي بها يعرفون الكرامات من الهوان، ويعرفون بها المحاسن من المساوئ، والحكمة من السفه، والخير من الشر، وكرمهم بأن جعل لهم لسانًا يتكلمون بها الحكمة وكل خير، وبها يتوصلون إلى درك الحكمة وجمعها, وكل ذلك مما يُسهم في تحقيق السلم المجتمعي[6].

بناءً على ما سبق، يتضح أن القرآن الكريم وضع أسسًا قوية لبناء صرح السلم المجتمعي، من خلال الدعوة إلى العدل، والإحسان، وإعمال القيم الإنسانية، وحفظ الحقوق وصون الكرامة، هذه المبادئ وغيرها تُسهم في تحقيق الاستقرار والازدهار للمجتمعات.

(1) آل عمران: 64.

(2) ينظر: الحوار الديني ودوره في السلم المجتمعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، ص328.

(3) الحجرات: من الآية 13.

(4) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم المجتمعي(دراسة أصولية تطبيقية): 82.

(5) الإسراء: من الآية ٧٠.

(6) ينظر: تأويلات أهل السنة (7/ 86).

المبحث الثاني

العلاقة بين آيات السلم في القرآن الكريم وسبل تحقيقها وفيه مطلبين:

المطلب الأول: النصوص القرآنية التي تدعو للسلم المجتمعي.

لا شك أن السلم المجتمعي من القيم الأساسية والضرورية التي يدعو إليها القرآن الكريم، حيث يرسّخ مبادئ التسامح، العدل، الإصلاح، والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات, ونستعرض في هذا المطلب بعض الآيات التي تدعو إلى السلم المجتمعي:

1- وجوب الدخول في السلم: لتحقيق مراد الشارع من المحافظة على المجتمع، قال تعالى: قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨﴾[1][2].

2- الدعوة إلى الإصلاح والتآخي: وذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾[3], إذ تؤكد هذه الآية على رابط الأخوة بين المؤمنين, وضرورة إصلاح ذات البين لمنع النزاعات وتعزيز التماسك المجتمعي[4].

3- العدل كأساس للسلم المجتمعي: حيث تدعو العديد من آيات القرآن الكريم إلى العدل والإحسان باعتبارهما أساس الاستقرار المجتمعي، بينما يؤدي الظلم إلى الفوضى والصراعات , قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾[5][6].

4- الدعوة إلى السلم وعدم الاعتداء: قال تعالى دعوة للتفاوض والسلام بدلًا من الصراع، وتعزيزا للاستقرار :﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾[7][8].

---

(1) البقرة: 208.

(2) ينظر: تفسير الطبري (4/ 254), مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم المجتمعي(دراسة أصولية تطبيقية): 87.

(3) الحجرات: 10.

(4) ينظر: تفسير الطبري : (22/ 297).

(5) النحل: 90.

(6) ينظر: تفسير الطبري (17/ 279).

(7) الأنفال: 61.

(8) ينظر: تفسير الزمخشري (2/ 233).

5- التسامح ونبذ الكراهية وتحريم الظلم والاعتداء لترسيخ أسس العدل والمساواة بين أفراد المجتمع: قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [1], وقال تعالى دعوة لرد الإساءة بالإحسان، لبناء مجتمع خالٍ من الكراهية والصراعات: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾[2] [3].

6- النهي عن الفتنة وإثارة النزاعات: قال تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةًۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [4],إذ تحذر الآية من إشعال الفتن، لأنها تؤدي إلى الفوضى وتؤثر على المجتمع بأسره[5].

7- التعاون والتكافل المجتمعي بين أفراد المجتمع لتحقيق الخير ومنع الفساد: قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ ﴾[6], وقال تعالى دعوة للتكافل المجتمعي لمساعدة الفقراء والمحتاجين، لتحقيق العدالة المجتمعية: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝٢٥ ﴾[7] [8].

ومما سبق نجد أن ما استعرضناه من نصوص القرآن الكريم كانت أسس للسلم المجتمعي من خلال العدل، والتسامح، والإصلاح، والتكافل، والتعاون، وبالتالي فإن بناء مجتمع مستقر يسوده السلام وينعم أفراده بالتعايش السلمي ممكنٌ لو طبقت تلك التوجيهات القرآنية وكان أفراد ذلك المجتمع متمسكون بها.

(1) البقرة: من الآية 190.
(2) فصلت: ٣٤.
(3) ينظر: تفسير ابن كثير (7/ 181), روح المعاني (1/ 470).
(4) الأنفال: ٢٥.
(5) ينظر: روح المعاني (7/ 111).
(6) المائدة: من الإية ٢.
(7) المعارج: ٢٤-٢٥.
(8) ينظر: تفسير الطبري (9/ 490) و (22/ 413).

المطلب الثاني: منهج القرآن الكريم في تعزيز السلم المجتمعي وسبل تحقيقه.

يُشَكِّل القرآن الكريم دورًا أساسيا في دعم السلم على مختلف الأصعدة: الفردية والمجتمعية والعالمية، وذلك من خلال ركائزه التي تدعو إلى السلام، التسامح، العدل، ونبذ العنف والتطرف، والقرآن الكريم منهج حياة متكامل يعزز السلم من خلال ترسيخ القيم الروحية والأخلاقية التي تدعو إلى السلام الداخلي، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وأمانًا, ويمكن الوصول الى سبل تحقيقه من خلال الأساليب الآتية:

أولاً: أسلوب المعالجة التربوية القرآنية بالإرشاد والنصح والوعظ والتذكير:

من أهم الأساليب التي يرق لها القلب وتبعث على العمل هو أسلوب الوعظ بالنصح والتذكير بالخير والحق والتحذير من الشر, فهو إما أن يكون بالترغيب من خلال الدعوة بالتشويق للاستجابة وقبول الحق والثبات عليه, وهذا هو نهج النبيﷺ, قال تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾[1], وإما أن يكون التذكير بالترهيب وكل ما يكون من شأنه أن يحمل الإنسان على البعد عن صغائر المعاصي وكبائرها, والحث على عدم اقترافها، قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾[2][3]، وان من أهم أسباب الانحراف عن مبادئ وقيم السلم المجتمعي هو الجهل بالإسلام مع الفهم الخاطئ له وتسرع الشباب في توجيه المجتمع ، مع غياب الفهم العميق وقلة الوعي الديني، وعجز المؤسسات الدينية عن تأدية دورها التربوي في الحفاظ على الهوية الاسلامية (الوسطية) [4].

ثانيا: أسلوب المعالجة بالأمثال لدعم السلم المجتمعي:

يمكن للأمثال أن تقوم بدور التربية والتمسك في القيم الرفيعة التي تقودنا للسلم المجتمعي؛ وذلك لأن الإنسان في الغالب يتبع تجارب وأمثال مرَّت به, فنرى أن هذا الأسلوب في التربية يستنزل المعاني الصعبة ويجعلها في متناول العقل الإنساني ببيان معجز وترتيب عجيب, فمثلاً نرى أن القرآن الكريم

(1) النحل: ١٢٥.

(2) طه: ١٢٤.

(3) ينظر: التطرف الديني دراسة في ضوء القرآن الكريم:165.

(4) ينظر: أثر التطرف الفكري على الفرد والمجتمع: 220

ضرب لنا مثلاً عن حقيقة المؤمن وكيف أنه لا يضره ممن خرق مبادئ السلم, قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾[1][2].

ثالثاً: أسلوب المعالجة بالاستعراض التاريخي في القرآن:

يُعَد التاريخ للامة بمثابة الذاكرة الواعية التي تمد الأمم بالعِبَر والتجارب في شئون الحياة وتدلها على أصول التمكين وقواعد البقاء والارتقاء, كما أن له دوراً واسعاً في التربية وتوجيه الافراد والمجتمع، والأمة الواعية هي التي تستفيد من تاريخها وتعالج مشاكلها وأخطاءها على ضوء الماضي وتحاول ان تربط الحوادث والوقائع بأسبابها وعللها الدينية والأخلاقية، ومن هنا كان الغرض من سياق التاريخ في القرآن هو تربية النفوس وعلاج الإنسانية، وليس مجرد سرد للأحداث التاريخية إنما تفسير لتلك الأحداث وتقويم لها، وبهذا يمكن القول ان درس التاريخ في حقيقته درس في التربية, وإن تفسير التاريخ وخصوصاً في القرآن الكريم أمر ذو أهمية بالغة في تكوين الأمة، ففي تاريخ الأنبياء في القرآن سجل حافل بالدعوة الى السلم المجتمعي لكل من يريد ان يستقيم على الحق ويهتدي على المنهج الأمثل سواء في توجهه الى خالقه بالعبادة او توجهه الى اقامة مجتمع فاضل وقويم بالقيم الرفيعة والأخلاق العالية، كما في سنة الاختلاف والتدافع, قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[3], فيكون الاختلاف والتدافع من السنن الكونية الإلهية[4].

رابعاً: أسلوب المعالجة بالقدوة في القرآن:

من أهم الأسس في التربية الخلقية القدوة الحسنة, وهذا ما فعله الرسول الأكرم ﷺ حين قام بتنفيذ كل ما في القرآن وتطبيقه تطبيقاً عملياً في حياته الشخصية, وفي علاقته مع من حوله من الناس، وقد جاء التوبيخ من الله ﷻ للذين خالفوا، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا

(1) فصلت: 34.

(2) ينظر: التطرف الديني دراسة في ضوء القرآن الكريم:171و172.

(3) البقرة: ٢٥١.

(4) نظر: التطرف الديني دراسة في ضوء القرآن الكريم: 173و174.

تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾[1]، والانسان بطبيعته المجتمعية يلتف حول النموذج الطيب، لذلك كان رسول الله ﷺ أعظم قدوة للبشرية في تاريخها، وكان مربياً وهادياً بسلوكه قبل أن يكون بالكلام، قال تعالى:﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾[2][3].

هذا وقد استعرضنا فيما سبق مجموعة من السبل التي تضمنت شواهد قرآنية دعت لتطبيق السلم والأمن المجتمعي، والتي من خلالها يصل المجتمع الى حالة من الصفاء الانساني في التعايش الامني ونبذ الصراعات العرقية والفكرية في محيط المؤسسات والدول كغاية سامية تهتدي اليها المجتمعات للخلاص من العنف والصلح والنجاة من الأزمات التي تهدد روابط وأمن المجتمعات فيما بينها، وبذلك يتحقق هدف السلم المجتمعي الذي يهدف لصيانة العنصر البشري الذي كرمه الله – عز وجل– بإرساء قوانين العدالة والمساواة وحق الحياة، وبالتالي يصبح الفرد صالحاً في مجتمعه معتدلاً، سويا[4].

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خاتم النبوات والرسالات وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

نستخلص من ثنايا هذا البحث ما يأتي:

- القرآن الكريم جاء بأحكام لإنقاذ الإنسانية, وتحقيق العدل في علاقات الأفراد فيما بينهم, والحكام بالمحكومين, والدعوة إلى السلام والاستقرار, وتحقيق المصالح مما يوفر الأمن للفرد والمجتمع.
- إن السلم المجتمعي يعد من المبادئ المهمة التي دعا إليها القرآن الكريم، وأكَّد عليها بأدواتٍ تشريعية وفكرية تهدف إلى تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع, وتدعو لتحقيق القيم الإنسانية من عدل، ورحمة، وتكافل، وأخوة، مما يساهم في خلق بيئة اجتماعية يسودها التعاون والاحترام المتبادل.

(1) الصف: ٢ – ٣.

(2) الأحزاب: ٢١.

(3) ينظر: التطرف الديني دراسة في ضوء القرآن الكريم:175و176.

(4) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم المجتمعي(دراسة أصولية تطبيقية): 86.

- من خلال التأمل في النصوص القرآنية، وجدنا أن تحقيق السلم المجتمعي يتطلب التزام الأفراد والجماعات بالقيم الأخلاقية والدينية التي تحث على العدل والمساواة، بالإضافة إلى العمل على تجنب الفتن والشرور التي قد تهدد استقرار المجتمعات.
- يمكن للسلم المجتمعي أن يتحقق حين يطمئن أفراد المجتمع للقانون الذي يحاكمون به كونه مستمدا من القرآن الكريم, وأن من يتولى القضاء لا يستمد حكمه من الهوى, ولكن من شريعة الله تعالى.
- إن من مقاصد القرآن الكريم صيانة دماء الناس وحفظ الأموال والأعراض وتأمين سبل العيش لهم، لأن حق الحياة هي الجوهرة الأغلى في وجود الانسان، إذ أن منحة الحياة هي هبة إلهية أعطيت للإنسان ليقوم بإتمام رسالة الخلافة التي كلفه الله بها على أرجاء المعمورة، لذلك أكد القرآن حرمة النفس وحقها في الحياة.
- عالج القرآن الكريم مشكلة فقدان السلام بأساليب كثيرة ومتنوعة, فاقت معالجات المنظمات العالمية وجميع الجهود الدولية, ومعالجاته كانت سليمة تحترم حقوق الإنسان وتعطي فرصة للنفس لتعود إلى رشدها, وفكرها السليم .
- مما سبق إيراده من نصوص قرآنية تحوي أساليب وسبل يُعلَم من خلالها أن القرآن الكريم هدى ورحمة, وبه يقوى جانب المسلمين, وتهاب سمعتهم, وتزدهر دولتهم, وينعمون بالسلام باتباع أوامره , واجتناب نواهيه, وأن ترك العمل به سبب الوهن وحلول الخوف, وزعزعة الأمن والاستقرار , وان من أدرك ذلك دان لله تعالى بلزوم الجماعة, والتزام الطاعة, وحذر من مفارقة الجماعة والشذوذ عنهم.

التوصيات:

- العناية بالقرآن الكريم وتطبيق ما جاء فيه من خلال المناهج الدراسية ليسهم ذلك في إصلاح النفوس وتهذيبها.
- التركيز على السلم المجتمعي في تطبيق القوانين والأحكام بما يؤلف القلوب ويجمعها, وينشر الأمن والاستقرار في المجتمع.

وفي الختام أسأل الله تعالى التوفيق والسداد, وعليه التوكل والاعتماد, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. أثر التطرف الفكري على الفرد والمجتمع (قراءة في الأسباب وبحث عن طرق العلاج) , مولاي ناجم. (2017).. مجلة العلوم الاسلامية والحضارة. جامعة الأغواط– الجزائر. العدد (الخامس).
2. الأخلاق وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة في ضوء القرآن والسنة), محمد، اسماء عبادة عبادة والأحمري، رحمة موسى. (2021م). مجلة كلية أصول الدين والدعوة، أسيوط. ج/2. العدد(39).
3. التطرف الديني دراسة في ضوء القرآن الكريم. ساجت، سلام عبد الحسن. (1439هـ–2018م). مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة.
4. التعريفات, الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: 816هـ), ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, ط1, 1403هـ –1983م.
5. تفسير القرآن العظيم , ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (ت: 774هـ). (1420هـ – 1999 م). تحقيق: سامي بن محمد سلامة, وط/1. تحقيق: محمد حسين شمس الدين, دار طيبة للنشر والتوزيع , ط/2.
6. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) , أبو منصور الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود. (ت: 333هـ). (1426هـ–2005م) , تحقيق: د. مجدي باسلوم, دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان. ط/1.
7. جامع البيان في تأويل القرآن , الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر. (ت:310هـ). ، تحقيق: أحمد محمد شاكر, (1420 هـ – 2000 م). ط/1. مؤسسة الرسالة.
8. الحوار الديني ودوره في السلم الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية , الأسدي، قيصر كاظم عاجل. (2024م). جامعة الكوفة/ كلية التربية الاساسية/ العراق. مجلة تسنيم الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية والقانونية. العدد (10)، ص320–334.

9. دور القرآن الكريم في تحقيق الأمن الاجتماعي , عمير، احمد خضير وحسين، حسين عبد الوهاب. (2020م). الجامعة العراقية وكلية الامام الأعظم الجامعة. العدد الخاص بالمؤتمرات.

10. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني , الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني. (ت:1270هـ). (1415 هـ). تحقيق: علي عبد الباري عطية, ط/1. دار الكتب العلمية – بيروت.

11. السلم المجتمعي، مقوماته، وحمايته , الصفار، الشيخ حسن . (2001م). جريدة الشرق الأوسط. 6/15.

12. كتاب العين, البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي. (ت: 170هـ). تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال.

13. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (ت:538هـ).(1407هـ). ط/3. دار الكتابي العربي–بيروت.

14. لسان العرب , ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى. (ت: 711هـ). (1414هـ). دار صادر– بيروت , ط/3.

15. معجم مقاييس اللغة , الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت: 395هـ).(1399هـ – 1979م). دار الفكر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

16. مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم المجتمعي(دراسة أصولية تطبيقية), السيد محمد، مها فتحي. (2022م). " مجلة الدراية. كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق. العدد (الحادي والعشرون).

17. الموسوعة الفقهية الكويتية.(1427هـ). دار السلاسل–الكويت. وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية. ط/1. دار الصفوة– مصر.

References:

The Holy Quran:

Arabic Sources:

1. Mulay Najim. (2017 CE). *The Impact of Intellectual Extremism on the Individual and Society (An Analysis of Causes and Solutions)*. *Journal of Islamic Sciences and Civilization*. University of Laghouat — Algeria. Issue (5).

2. Muhammad, Asma Ubada Ubada and Al-Ahmari, Rahma Musa. (2021 CE). Morality and Its Impact on Achieving Social Harmony (A Study in Light of the Quran and Sunnah). Journal of the College of Fundamentals of Religion and Advocacy, Asyut. Vol. 2, Issue (39).

3. Sajit, Salam Abd Al-Hasan. (1439 AH - 2018 CE). Religious Extremism: A Study in Light of the Holy Quran. Ain Center for Contemporary Studies and Research.

4. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif (d. 816 AH), Kitab al-Ta‘rifat (The Book of Definitions), edited and verified by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1403 AH / 1983 CE.

5. Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi. (d. 774 AH). (1420 AH - 1999 CE). Tafsir Al-Quran Al-Azim (2nd ed.). Dar Taybah for Publishing and Distribution. Verified by: Sami ibn Muhammad Salamah.

6. Abu Mansur Al-Maturidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud. (d. 333 AH). (1426 AH - 2005 CE). Tafsir Al-Maturidi (Ta’wilat Ahl Al-Sunnah). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah — Beirut, Lebanon. (1st ed.). Verified by: Dr. Majdi Baslum.

7. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib Al-Amili, Abu Ja’far. (d. 310 AH). (1420 AH - 2000 CE). Jami’ Al-Bayan fi Ta’wil Al-Quran. (1st ed.). Al-Resalah Foundation. Verified by: Ahmad Muhammad Shaker.

8. Al-Asadi, Qaysar Kazim Ajel. (2024 CE). Religious Dialogue and Its Role in Social Harmony in Light of the Holy Quran and the Prophetic Sunnah. University of Kufa / College of Basic Education / Iraq. Tasnim International Journal for Humanities, Social, and Legal Sciences. Issue (10), pp. 320–334.

9. Umair, Ahmad Khudair and Hussein, Hussein Abd Al-Wahhab. (2020 CE). The Role of the Holy Quran in Achieving Social Security. Iraqi University and Al-Imam Al-A'zam University College. Special Issue for Conferences.

10. Al-Alusi, Shihab Al-Deen Mahmud ibn Abdullah Al-Husayni. (d. 1270 AH). (1415 AH). Ruh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Quran Al-Azim wa Al-Sab' Al-Mathani. (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah — Beirut. Verified by: Ali Abd Al-Bari Atiyyah.

11. Al-Saffar, Sheikh Hassan. Social Harmony: Its Foundations and Protection. (2001 CE). Al-Sharq Al-Awsat Newspaper. 15/6.

12. Al-Basri, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Farahidi. (d. 170 AH). Kitab Al-Ayn. Dar wa Maktabat Al-Hilal. Verified by: Dr. Mahdi Al-Makhzumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai.

13. Al-Zamakhshari, Jar Allah, Abu Al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad. (d. 538 AH). (1407 AH). Al-Kashaf 'an Haqaiq Ghawamid Al-Tanzil. (3rd ed.). Dar Al-Kitabi Al-Arabi — Beirut.

14. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Deen Al-Ansari Al-Ruwayfi'i Al-Ifriqi. (d. 711 AH). Lisan Al-Arab. (1414 AH). (3rd ed.). Dar Sader — Beirut.

15. Al-Razi, Abu Al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya Al-Qazwini. (d. 395 AH). (1399 AH - 1979 CE). Mu'jam Maqayis Al-Lughah. Dar Al-Fikr. Verified by: Abd Al-Salam Muhammad Harun.

16. Al-Sayyid Muhammad, Maha Fathi. (2022 CE). The Objectives of Islamic Sharia and Social Harmony (An Applied Fundamental Study). Al-Diraya Journal. College of Islamic and Arabic Studies for Men in Disuq. Issue (21).

17. The Kuwaiti Encyclopedia of Islamic Jurisprudence. (1427 AH). Dar Al-Salasil — Kuwait. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. (1st ed.). Dar Al-Safwah — Egypt.

Foreign Sources:

20. Khadduri, Majid. (2006). *War and Peace in the Law of Islam*.

21. https://books.google.iq/books?hl=ar&lr=&id=UHWd6gLZsFIC&oi=fnd&pg=PP1&dq=peace,+islam+pdf&ots=ZcodmIeXJF&sig=Mqk_vEtlSnmUGehBMSuIcy9GHmg&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

22. Ahmed, Malik Arsheed; Ud Din, Sheikh Mehraj and Ziaul-Huq. (2012). *Role of Islam towards Peace and Progress*. *Research Journal Humanities and Social Sciences*. Vol. 3, Issue 4, pp. 444–449.

23. Hayat, Umar; Yousaf, Abdullah and Haider, Waqas Ali. (2023). *Foundations of Peace in Islam: A Quranic Perspective*. *VFAST Transactions on Islam*, http://vfast.org/journals/index.php/VTIR@2023, ISSN(e): 2309-6519, ISSN(p): 2411-632743, Vol. 11.